

صاحب الجلالة يعين اثني عشر سفيرا جديدا

استقبل جلالة الملك اثنى عشر سفيرا وعينهم لدى عدد من الدول، كما عين كذلك ممثلا للمغرب لدى المنظمات الدولية في جنيف.

بسم الله الرحمن الرحيم

ها أنتم سوف تصبحون ممثلين لبلدكم لدى دول في شتى القارات من أجناس مختلفة ولغات مختلفة وعقائد مختلفة، ولكن الشيء الذي يجمع بينكم في هذا كله هو حرصكم المستمر على ان تمثلوا بلدكم لا اقول أحسن تمثيل، بل أقول اصدق تمثيل، فالمغرب له اصالة وتاريخ وماضي وثقافة، وله جميع المزايا التي تجعله يفخر بماضيه بقدر ما يفخر به من الحماس الذي يبني به حاضره ويخطط لمستقبله، ان العالم كما تعلمون يجتاز ممرا صعبا في تاريخه لا بالنسبة للعلاقات الدولية السياسية أو التجارية أو حتى الايديولوجية، بل أقول حتى كذلك الاختيارات التي ستقرر — بعون الله — السلم أو الحرب.

اذاً في هذا الخضم الذي يجابهه كل ذي مسؤولية، عليكم ان تكونوا اللسان الناطق الوفي لفلسفة بلدكم، لطريقه في السعي لتحسين العلاقات الدولية، وعليكم ان تكونوا المعبرين الحقيقيين عن شخصية المغرب التي هي قبل كل شيء شخصية مسالمة تحب الجميع، ولا تنوي الا الخير للجميع.

ومع هذا كله المغرب يقظ وحساسيته جد مرهفة فيما يخص شرفه وشخصيته وترابه، فلي اليقين أنكم تشبعتم بالحياة اليومية لبلدكم سياسيا ودستوريا وحزبيا ونقابيا وفكريا لانكم عشتم المناخ الذي يعيش ويسبح فيه المغاربة، كيفما كان مستواهم الطبقي وكيفما كانت مناصبهم الا وهو مناخ التعايش والتساكن والتآخي، ومناخ الحوار اما من الاعلى الى الاسفل واما من اليمين الى الشمال.

فكونوا وفقكم الله هؤلاء المترجمين، والرسل الذين يبلغون رسالة بلدهم، ويبلغون رسالة ملكهم ويكونون القيمين والمحافظين على سمعة بلدهم ورصيده ومطامحه.

الثلاثاء 15 محرم 1406 ـ 1 اكتوبر 1985